

مذكرة إخبارية

في إطار مهمة التواصل المستمر مع السيدات والسادة الأساتذة التي يضطلع بها المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي وحرصا منه على إخبارهم حول مستجدات الوضع الجامعي الوطني عموما و الملف المطلبي خصوصا، وعلى متابعتهم لجميع الخطوات التي يقوم بها المكتب الوطني في إطار عمل اللجن الوظيفية المنبثقة عن اللجنة الإدارية وكذا اللجن المشتركة مع الوزارة الوصية، فإن المكتب الوطني يعلن للسيدات و السادة الأساتذة رزنامة تديره للملف المطلبي إلى حدود 8 أكتوبر 2013 وهي بشكل مقتضب على النحو التالي:

بعد النقاش العميق في اللجنة المختصة وفي اجتماعات المكتب الوطني الذي عرفه الملف المطلبي خاصة فيما يتعلق بمسطرة الترقى من إطار أستاذ مؤهل إلى إطار أستاذ التعليم العالي. واستحضارا للسقف الزمني الذي حدده بيان اللجنة الإدارية ليوم 29 يونيو 2013، من أجل تنفيذ قضايا تقنية كمسألة ترقيات 2010 و 2011 و 2012 أو مسألة استرجاع سنوات الخدمة المدنية وكذا رفع الاستثناء والحاصل بشأنها اتفاق مبدئي مع الوزارة، إضافة إلى مسألة رفع الحيف عن الأساتذة المحاضرين أو تصفية بعض الملفات التقنية أو الخاصة، فإن المكتب الوطني ركز في اجتماعه مع السيد الوزير يوم 24 شتنبر 2013 على ضرورة استمرار عمل اللجن المشتركة التي اجتمعت على التوالي أيام 2 و 3 و 8 أكتوبر 2013 والتي أفضت إلى التوجهات العامة التالية:

- بخصوص المرور من إطار أستاذ مؤهل إلى إطار أستاذ التعليم العالي فقد تمت مناقشة مقترح الوزارة الذي طرح في اللجنة الإدارية واستحضر تلك المناقشة من لدن أعضاء المكتب الوطني في اجتماعي 2 و 8 أكتوبر للجنة المشتركة الخاصة بهذا الملف. وقد تم الاتفاق مع الوزارة على بلورة هذا النقاش في إطار مقترح يعرض على لجنة تقنية منبثقة عن اللجنة السالفة الذكر، في اجتماعها ليوم الثلاثاء المقبل 15 أكتوبر. كما ستتم مناقشته قبل عرضه على اللجنة الموسعة ثم على المكتب الوطني فاللجنة الإدارية؛
- بخصوص استرجاع سنوات الخدمة المدنية، وبعد الموافقة المبدئية للوزارة المشار إليها أعلاه، فإن الوزارة ترى أن يخص حل هذا المشكل أولئك الأساتذة الذين مارسوا التدريس بمؤسسات التعليم العالي خلال فترة الخدمة المدنية. وبالمناسبة نود تجديد طلب المكتب الوطني من السيدات والسادة الأساتذة المعنيين الذين لم يعقبوا بعد الاستمارة الخاصة بذلك بعثها في أقرب وقت مع شهادة تثبت ممارستهم للتدريس وقتذاك. وقد تم في هذا الإطار بعث نماذج من هذه الحالات إلى المراقب المالي؛
- بخصوص مسألتي رفع الاستثناء والأساتذة المحاضرين، فبعد أن كانت الوزارة في اجتماع اللجنة المشتركة في يونيو تتحدث عن عدم قدرتها على حل هذا المشكل وبعد تبيان الحيف الذي لحق هذه الفئة فإن الوزارة في اجتماع 3 أكتوبر غيرت منظورها للمشكل وبدأت تطالب بالحالات حيث يظهر بجلاء الحيف الذي لحق هذه الفئة وهو ما قدمه بالملمس أعضاء المكتب الوطني في هذه اللجنة والذي سيعرض بدوره على المالية؛

● بخصوص مراجعة وإصلاح القانون 01/00 والنظام الأساسي للأساتذة الباحثين حيث يعتبرها المكتب الوطني إثني أكبر التحديات التي يتعين على نقابتنا رفعها والتي تشكل مفتاح حل، من جهة أزمة الحكامة المستشرية داخل الجامعة العمومية، تلك الأزمة التي تجلت مؤخرا في أبشع صورها داخل جامعة القاضي عياض، ومن جهة أخرى أزمة التآكل والشيخوخة وانحباس آفاق التطور الطبيعي للمسار المهني والتألق العلمي التي تعاني منها هيئة الأساتذة الباحثين، الشيء الذي قد يعصف، في أجل منظور، بالجامعة المغربية، فإن اللجنة الوظيفية ستجتمع يوم 26 أكتوبر لاستكمال قراءة وتعديل القانون 01/00 قبل التأم اللجنة المختصة المشتركة مع الوزارة؛

● وعلى واجهة تشكيل الجبهة الوطنية للدفاع عن الجامعة العمومية، التي أطلقها بيان اللجنة الإدارية ليوم 29 يونيو 2013، فقد وجه المكتب الوطني رسائل إلى جميع الأحزاب السياسية والمركزيات النقابية والمنظمات الحقوقية وجمعيات المجتمع المدني. كان له إثر ذلك اجتماعين مع المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يوم 24 شتنبر 2013 ومع اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال يوم 07 أكتوبر 2013، حيث عبر المسؤولون عن هذين الحزبين انخراطهم التام في هذه الجبهة و استعدادهم لإنجاح هذه المهمة النبيلة. و ستم برمجة اللقاءات الأخرى لاحقا.

كل هذه المعطيات سيتم التفصيل فيها خلال الجولة الوطنية التي سيقوم بها المكتب الوطني خلال شهر نونبر 2013 بعد جمع المعطيات واتضاح الصورة التي ستعرض على اللجنة الإدارية قبل الموافقة عليها بشكل نهائي.

وانطلاقا من هذا العمل الدؤوب والمتواصل للمكتب الوطني الذي يُعتبر واجبا نضاليا وتحملا طبيعيا لمسؤولية الدفاع عن التعليم العالي فإننا نجدد التعبير عن اعتراضنا بالتفاف الأساتذة الباحثين حول إطارهم العتيد النقابة الوطنية للتعليم العالي والتشبث بها منظمة حرة، تقدمية، ديمقراطية ومستقلة.

المكتب الوطني

